مارادونا يرتدي الزي العربي التقليدي وهو يزور نادي السد القطري.. وكان بياليه ومارادونا ضيفي شرف في افتتاح اكبر قبة رياضية مغلقة في العالم في الدوحة

راكب دراجة يتدرب على حركات بهلوانية في الساحة الحمراء في موسكو.. حيث من المقرر افتتاح مباراة تنافسية في الساحة الحمراء هذا الاسبوع.

فاليري دومينغوز تلوم بيدها للجمهور بعد تتويجها ملكة جمال الشابات لعام ٢٠٠٦ في كولومبيا. ودومينغوز (٢٤) عاما مصممة ازياء وابنة عم المغنية شاكيرا..

محمد علي كلاي مع زوجته لوني وكريس كريستوفرسون في مركز محمد علي في مدينة لويزفيل قبيل الافتتاح الكبير للمركز. وقد اعلنت ان المركز قد كلف ٧٥ مليون دولار والذي هو عبارة عن اكثر من متحف عن حياة كلاي وبطولاته..

250 ID
16 Pages
Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Mon. (21) November 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

وقفة

بين الغربة والوطن

آمنة عبد العزيز

حالة العراقيين المضطرين للإقامة خارج البلد، تثير أكثر من سؤال فيه لوعة وألم وحزن، حالة هي أقرب إلى التشرد منها إلى الإقامة، هذه الحقيقة يعيشها ويتلمسها من يقترب منهم، ويطلع على أوضاعهم!

شباب عاطلون عن أداء دور إيجابي في الحياة، وضعوا احلامهم الوردية في حقائب ظلوا يحملونها، واختاروا السير نحو منافي المجهول، مضطرين، ويمثلون دور المختار، لئلا تخدش كبرياؤهم.

نساء فوق أرصفة الحيرة، يبعن ماء وجوههن، من أجل إدامة الحياة في ظرف بالغ الصعوبة اطباء مهندسون مثقفون أكاديميون اختاروا الخروج من وطن لم يوفر لهم ضماناً لحياتهم، هربوا من موت يلاحقهم أينما توجهوا في بلادهم، فاختاروا الأمان وضيعوا ما عداه.

لقد كانت لنا فرصة رؤية قتل المدنيين الأبرياء، في عمان في تفجير الفنادق الثلاثة من قبل إرهابيين، مارسوا القتل والموت والدمار، قبل هذا في بغداد والنجف والموصل وكربلاء والرمادي والبصرة.

كان العراقيون أشبه بالمذهولين الهول ما جرى، وما شاهدوا ينظرون إلى الأفق عسى ان تكون هنالك بارقة أمل، تخرجهم من وضعهم هذا كي يعودوا الى وطنهم وينضوا معاطف الغربة عن انفسهم. فلا السفارة العراقية تسأل عنهم ولا من يخطط لحياتهم الموزعة بين الإهمال والإهمال؟ ويضعها في بوتقة النظام.

السؤال الذي يطرح نفسه: إلى متى يبقى هؤلاء وسواهم الموزعون في بلدان العالم، يعيشون حياة الغربة والتشرد وهم الحالمون بالنوم في أحضان الدفء والطمأنينة، في بلدهم وليسخروا كل امكانياتهم لخدمته؟

أم ان الحالة تبقى على ما هي عليه وتظل تتقاطر في (طوابير) باتجاه بلاد الغربة؟

تعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر العالمية.. حيث تنشر في معظم دول العالم في الدولة النامية والمتطورة ، وتسود بين المتعلمين وغير المتعلمين ، وما يلفت نظرنا إلى ظاهرة العنف ضد المرأة هو المشاهد التي نراها في حياتنا اليومية أو نسمع عنها ونراها عبر وسائل الاعلام المختلفة ، فالمرأة دائماً تتعرض للقتل والضرب والاغتصاب وحتى الحرق..

العنف ضد المرأة.. ظاهرة أصبحت عالمية

بغداد / المدى

ففي الولايات المتحدة تتعرض امرأة للاغتصاب كل (٦) دقائق وفي فرنسا تبين ان ٩٥ من ضحايا العنف هن من النساء، وفي لندن يتعرض ٥٪ من النساء للتحرش الجنسي في أماكن العمل، وفي بعض البلدان تنتشر ظاهرة الختان للأنثى، وفي الهند يتم احراق خمس نساء كل يوم، وفي كل عام يتم تسويق مليون طفلة من سن (٥ ـ ١٥) في سوق الجنس العالمي.

ولو ألقينا نظرة على ماضي العنف وخاصة في العصور القديمة لعرفنا كيف تمت معاملة المرأة والزوجة تحديداً، فمثلاً كانت كل زوجة تهين زوجها ولو إهانة لفظية تجبر على القيام بنقش اسمها باظفارها على حجر صلب ثم تضرب بهذا الحجر.

في الوقت الحاضر تحسنت أوضاع المرأة وتغيرت النظرة إليها كثيراً عن سابقتها، وعلى الرغم من ذلك ما زلنا نلحظ أثر العنف واضحاً أمامنا.. في بلدنا العراق تعرضت المرأة للكثير من مظاهر العنف وقد تجلت هذه المظاهر في خطف الفتيات أو الاعتداء عليهن بالقول أو الفعل، ومما يذكره أي عراقي ان الشارع بعد سقوط النظام مباشرة ظل خالياً من وجود أية فتاة أو امرأة، والى اليوم يسيطر الخوف على المرأة وهي في طريقها إلى العمل والمدرسة والجامعة.

لذا دعونا نتساءل ما هو العنف؟ وما الأسباب التي تغرس هذه الظاهرة وتقف خلفها وتغذيها باستمرار؟ مع الاخذ بالحسبان ان الوضع الأمني كان له أثره في ظهور العنف.. فما هي الأسباب الحقيقية التي توجد العنف..

من أهم الأسباب التي تكرس العنف هو العادات والتقاليد التي تمارس دوراً بالغ التأثير، فالمجتمع العراقي كغيره من المجتمعات العربية مجتمع ذكوري يحكمه الذكر ويفرض سلطته على الأنثى حتى لو كانت أرفع منه شأناً وقدراً، ويعتبر الذكر عنفه ضد الأنثى احد امتيازاته، فهو المهيمن دائماً وسلوكه ليس فيه خطأ حتى لو ارتكب الخطأ، فهو الآمر الناهي في كل شيء وهو الذي لا يعيبه شيء، اما الأنثى فهي على الأغلب في الموقف الضعيف وعليها ان تتبع راي والدها أو أخيها أو زوجها، فهي غير قادرة على التمييز بين الصح والخطأ، لأنها عاطفية تسيطر عليها عواطفها ورغباتها وهي اتكالية غير مسؤولة.. لا عقلانية، هكذا ينظر إليها المجتمع على الرغم من كل الحقائق التي تثبت ان المرأة تتساوى مع الرجل وقد تتفوق عليه.

وللعنف في مجتمعنا جذور راسخة منذ زمن طويل ما زالت تدعمها بعض الاقاويل والامثال الشائعة وكلها تبين النظرة الدونية للمرأة فهي لا يجوز تدليلها خلافاً للشاب، ثم ان الفتاة تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل أسرتها فهي عود الكبريت الذي لا يشتعل غير مرة واحدة وهي كالزجاج إذا انكسر فلا فائدة من اصلاحه.

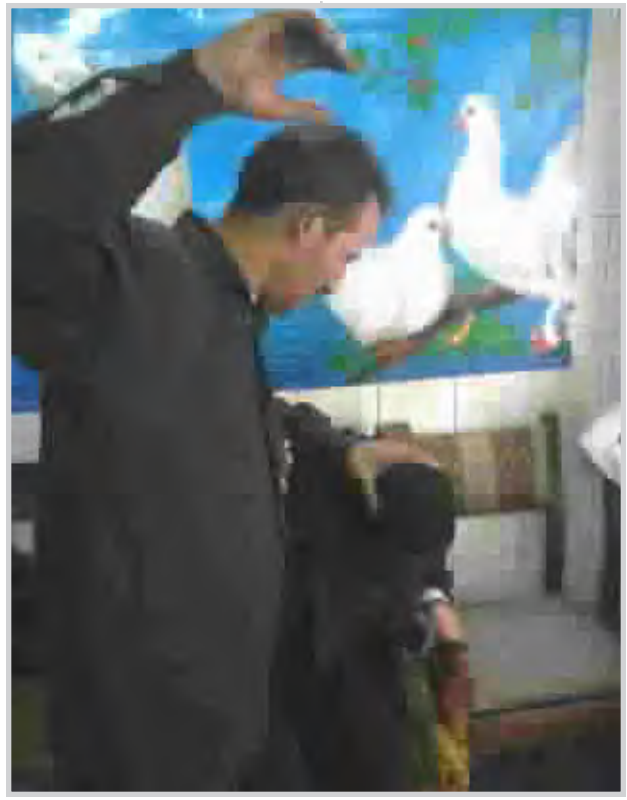

ومن أسباب العنف أيضاً انخفاض المستوى التعليمي لممارسي العنف، فالأسر الأمية التي تتمتع بقدر بسيط من العلم غالباً ما تكون أسراً مفككة ضعيفة يسودها جو من عدم الاستقرار والعنف والتمييز بين الجنسين فما زالت الاسرة عندنا تفرح للمولود الذكر وتحزن للمولود الأنثى..

الدراسات العليات تؤكد ان معظم الرجال الممارسين للعنف عاشوا في جو أسري يسوده العنف لذلك يجب أن يحذر الزوجان من اظهار أية مشاكل أمام أطفالهما، المسألة الأخرى في أسباب العنف هي دور وسائل الاعلام فهي غالباً ما تظهر المرأة ضعيفة وتستخدمها كسلعة رخيصة وليس غريباً ان تعرضها بصور اغتصاب ورق وإباحية وهنا يمكن القول انه لابد من التوعية وفي كل المجالات خاصة في هذا الظرف الذي نمر به.

محملا بتحيات الشعب التركي

ابراهيم طاطلس يحيي حفلات غنائية في ربوع كردستان

اربيل - مكتب المدى

قال الفنان التركي ابراهيم طاطلس في مؤتم صحفي عقد يوم الخميس الماضي في فندق شيراتون باربيل جئت اليكم محملا بتحيات الشعب التركي وكنت ارغب قبول الدعوة التي وجهت الي لزيارة بغداد لكن الاوضاع الامنية جعلتني ارفض الدعوة وقبلت الدعوة الى اقليم كردستان لاستقرار الاوضاع الامنية فيها . واضاف انه لم يتعرض الى اية مضايقات من قبل حكومته بصدد مجيئه الى الاقليم وقال :عندما نشرت الصحف التركية نبأ سفري الى اقليم كردستان ابلغني المسؤولون في حكومتي بايصال التحية الى شعب كردستان .وعن سؤال موجه حول اصل الفنان قال : انا تركي من اب وجد واعتبر نفسي مواطن من الجمهورية التركية وتعلمت اللغة الكردية من امي كونها كردية واتقن اللغة العربية ايضا ، ورفض الفنان الاجابة عن اسئلة سياسية متعلقة بالعلاقات التركية الكردية . من جانبه اعلن السيد تحسين اركوشي مدير شركة روزبين الفنية والجهة المنظمة لهذه الدعوة ان الفنان سيقوم باحياء ست حفلات غنائية في مدن اربيل والسليمانية ودهوك . وقد بدأ باول حفل غنائي في متنزه الشهيد سامي عبد الرحمن باربيل عصر يوم الخميس الماضي.

في عمل مسرحي جديد

عزيز خيون: أنا في الظلمة أبحث

بغداد / عبد العليم البناء

بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في بغداد قدم محترف بغداد المسرحي الذي أسسه ويديره الفنان عزيز خيون عمله المسرحي الجديد (أنا في الظلمة أبحث) في قائمة فضاء وفن ظهر يوم الجمعة الماضي..

العرض كان من تأليف وإخراج الفنانة د.عواطف نعيم وبطولة الفنان عزيز خيون الذي شاركه الفنان فاضل عباس في لعب دور القرين حيث شكلت المسرحية في طقسها وأسلوبها تجسيداً لمونودراما مسرحية أداها ببراعة عرف بها ان لم نقل كان فارساً لها في العديد من الاعمال المسرحية السابقة الفنان عزيز خيون.. لم يكن هذا الجو المسرحي جديداً على المتألق خيون الذي قدم في خياره المسرحي هذا صورة متجددة للأداء والفعل المسرحي الجامع المانع أن صح التعبير بل وكان. وكما هو عهده. فناناً شاملاً مثل ورقص وغنى وعزف فأضحك وأبكى واحزن وأفرح وأدهش حضور المسرحية الذين كانوا من النخبة ويعرفون كل كلمة وكل دلالة وكل علامة وكل أيقونة مسرحية اعتمدتها الفنانة د.عواطف نعيم تقدم لنا هذا العرض المسرحي الجديد بعد تجارب مسرحية عديدة اختمرت في ذاكرة المسرح العراقي والعربي معاً سواء كانت عبر الفرقة القومية للتمثيل أو محترف بغداد المسرحي.. فاستثمرت فضاءات هذه القاعة وزواياها دون زيادة أو نقصان موظفة إياها في تشكيل صورة العرض بمساعدة الفنان سهيل البياتي الذي كون وصمم سينوغرافيا العرض في هذا المكان المحدود في جغرافية المغايرة لقاعة العرض المسرحي المتعارف عليها مستخدماً وسائله وأدواته بحرفة ودراية كافأه فيها الفنان سنان العزاوي باضاءته المسرحية وبراعته في توظيفها بالشكل المطلوب..

إلى ذلك أكان النص يلعب على ثنائية البحث في جو مظلم وكئيب ومغاير ثنائية الإنسان المغلوب على أمره أكان شاعراً أم شاة وثائراً أم ثوراً.. وحراً.. أم حماراً. والبحث عن كل ما يمثل اقصاء وترويضاً.

هنا وهناك لكل بادرة تطلع للتحرر والانجاز بعيداً عن التبعية والعبودية والاستغلال في أكثر من دلالة أرادت د.عواطف ايصالها لاسيما في هذا الظرف الذي اشتبكت فيه الرؤى والألوان واختلطت فيه كل الأوراق..

تجدر الاشارة. وكما أكد عزيز خيون في كلمته في دليل العرض فان هذا العرض شكل فضاء جديداً للظاهرة والافكار النبيلة التي تدافع عن الإنسان في سعيه الدائم لتحقيق السلام والعيش الكريم.. عن فعله السامي ومثله الخيرة وعن شرعية وجوده بنياناً مقدساً وقيمة عليا في تجليات هذا الكون.

لقطات

الموسيقى غذاء الروح هكذا يقال. لكن ان تسمع (زعيقاً) في سيارات الأجرة للكوستارات والكيات ولأصناف المطربين هذا ما لا يحتمل. الأكثر ازعاجاً ان بعض هؤلاء السائقين تأخذه الحماسة في زيادة السرعة وعمل (الزكزاك) بين المركبات (عيش وشوف).

حادث تصادم وقع على الخط السريع أدى إلى اضرار في مركبتين دون خسائر في الأرواح. السبب بسيط جداً هو جزء من سياج الخط السريع ممتد إلى نصف الطريق مسؤولية من هذه؟ أم المواطن هو المبتلى أولاً وأخيراً!

عند نهاية الخط السريع نزولاً باتجاه المجمع العلمي تظهر (بحيرة) صناعية بين الحين والآخر هذه البحيرة للمياه الآسنة تشكل فوضى في حركة السير إضافة إلى الرائحة التي تنبعث منها. الحلول التي بادرت بها أمانة بغداد مشكورة حلول مؤقتة نتمنى أن تكون الحلول القادمة جذرية؟!

بجولة قصيرة في انحاء متفرقة من العاصمة الحبيبة بغداد يعتصرك الألم والمرارة. حتى بات كل شيء مباحاً والتمادي بالعبث وصل حد البناء فوق الأرصفة ورمي الأنقاض في نهر دجلة أما كفى تخريباً أم أن هذا الوطن ليس وطن الجميع. والمحافظة عليه جزء من وفائنا له؟.

عند مدخل شارع الخلفاء هناك عوارض كونكريتية تضيق من الشارع وفي الجهة المقابلة تتجمع عربات لنقل البضائع إضافة إلى الباعة أصحاب البسطيات ووقوف سيارات الحمل للتفريغ والتحميل، لم يبق من الشارع إلا القليل؟ لماذا لا يتم غلقه ويضاف إلى الشوارع المغلقة الأخرى؟!!